أريج عاصي

رئيسة بلدية بيت لقيا، رام الله

بالطموح والجرأة.. وتحقيق الإنجازات، نجحت أريج عاصي في كسر حاجز عدم تقبل المجتمع الفلسطيني لترأس امرأة لبلدية بيت لقيا التي تعد من أكبر قرى محافظة رام الله، فبدأت أعمالها كرئيسة للبلدية بداية عام 2019.

تقول رئيسة بلدية بيت لقيا، أريج عاصي: "عندما فكرت في خوض غمار التجربة، والترشح لرئاسة البلدية، لم أتردد بالرغم من المخاوف في البداية، إذ لا ينقصني شيء مثلي مثل الرجل، لدي الخبرات والمهارات الكافية التي تخولني لتحمل المسؤوليات أمام مواطني قريتي".

دائماً ما تكون أريج حريصة على النهوض بالقرية وتنفيذ مشاريع جديدة ونوعية بالقرية، كتأهيل مركز لذوي الإعاقة، وإنشاء "دوار" وسط القرية لتنظيم حركة السير، ولإضفاء جمالية على المكان في الوقت ذاته، إلى جانب تعبيد الطرق، تقول عاصي، موجهه رسالة إلى مواطني قريتها: "البلدية تفتح أبوابها لكل شكاوى المواطنين والمواطنات الذين واللواتي يحضرون للبلدية دون تردد لنقل مشاكلهم وحاجياتهم، والبلدية بدورها تقوم بحل مشاكلهم بالإمكانيات المتاحة."

تقول أريج: "لا تثمر البذور إن لم تتوفر لها بيئة خصبة تحتضنها لتنضج.. وكذلك العائلة هي الحـاضنة الأولى لنجاح وإنجازات الأبناء". بالنسبة لأريج، العائلة كانت الداعم الأول لها، فبدعم العائلة وتشجيعها الدؤوب وصلت أريج إلى ما هي عليه الآن، وتُضيف: "العائلة هي كالسند التي قدمت الدعم والدافع لي لمواصلة طريقي."

كما أن نشاط أريج الدائم بين أبناء وبنات القرية، ومشاركتها في جميع المناسبات السعيدة والحزينة، وطرح الأفكار الخلاقة لمشاكل القرية ومحاولة دعم ومساعدة الجميع في القرية، أعطى أريج الحافز والإرادة والقوة على الاستمرار في العطاء. تقول أريج: "الأمر الذي كسر الحاجز بيني وبين المواطنين، هو تواجدي الدائم في كافة الأنشطة والمناسبات كالرجل، وجعلهم إلى حد ما "إستيعاب" فكرة وجود المرأة برئاسة البلدية" .

حصلت أريج على شهادة بكالوريوس في الهندسة، وأخرى ماجستير في إدارة الأعمال، كما عملت لسنوات عديدة في إدارة المشاريع بمجموعة من المؤسسات والوزارات.

أثبتت أريج للمجتمع أن المرأة قادرة على التواجد في مكان صنع القرار وتحملها كافة المسؤوليات.

يأتي توثيق هذه القصص للنساء والشابات بهدف تعميم تجاربهن في مجال المشاركة السياسية ضمن حملة المناصرة والتوعية على مشروع تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها"، الذي تنفذه جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، بتمويل من حزب الوسط السويدي CIS.